المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 12500
المسلسل : 9

برئاسة المليك.. مجلس الوزراء يقر الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ

٣٨٠ مليارا حجم الميزانية بزيادة ٤٥ مليارا عن سابقتها

أقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله امس الاثنين السابع والعشرين من شهر ذي القعدة ١٤٢٧هـ المقابل الثامن عشر من شهر ديسمبر للعام ٢٠٠٦م في قصر اليمامة في مدينة الرياض الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٢٧/١٤٢٨هـ وقال وزير الثقافة والاعلام اياد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس تدارس بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين في هذه الجلسة التي بدأت بآيات من القرآن الكريم الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٢٧ـ١٤٢٨هـ وأقرها.

اثر ذلك أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رعاه الله الميزانية في كلمة وجهها لاخوانه وأبنائه المواطنين فيما يلي نصها:

* خادم الحرمين الشريفين: اذكر الوزراء ورؤساء الاجهزة بالحرص والاهتمام بما يخدم المواطن ويدفع التنمية
* الميزانية الجديدة الأعلى للمملكة وتتضمن استثمارا لمواردنا في اطار الخطة الثامنة
* تمكننا من تسديد جزء كبير من الدين العام ليصل الى ٣٦٦ مليار ريال بنهاية العام الحالي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-12-2006 العـــدد : 12500
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

واس (الرياض)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه الكثيرة والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين.

اخواني المواطنين.. أخواتي المواطنات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فعلى بركة الله وبحمده وتوفيقه يسرني أن أعلن ميزانية العام المالي الجديد ١٤٢٧/١٤٢٨ التي يبلغ حجمها ثلاث مئة وثمانين الف مليون ريال وهي الميزانية الاعلى للمملكة وتزيد عن سابقتها بخمسة وأربعين الف مليون ريال.

لقد وجهنا باعداد هذه الميزانية المباركة باذن الله لتتضمن استثمارا للموارد التي أتيحت لهذا الوطن العزيز في اطار سياسات وأهداف خطة التنمية الثامنة ووفقا للاولويات التي قررها المجلس الاقتصادي الاعلى اخذا بالاعتبار تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية خاصة التي توفر الخدمات الضرورية للمواطنين مع العمل على تخفيض حجم الدين العام الذي بفضل الله تمكنا من تسديد جزء كبير منه ليصل الى حوالى ثلاث مئة وستة وستين الف مليون ريال بنهاية العام المالي الحالي.

وامتدادا لما تم اعتماده من مشاريع تنموية وخدمية في الاعوام المالية الاخيرة تضمنت الميزانية الجديدة مشاريع بلغت التكاليف التقديرية لتنفيذها حوالى مئة وأربعين الف مليون ريال بما يحقق التنمية المتوازنة بين المناطق.

ولان تنمية القوى البشرية تمثل دعامة أساسية للتنمية الشاملة فقد واصلنا الانفاق على تعليم أبنائنا وبناتنا والتدريب بفئاته المتعددة وامتد اهتمامنا الى متطلبات رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية للمعلمين والمعلمات وادخال وسائل تعليمية حديثة لتحسين الاداء كما استمر برنامج الابتعاث الاضافي في التركيز على التخصصات المهمة ليكون رافدا لخطط الابتعاث والتدريب المستمرة.

وقد وجهنا بزيادة الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية وتوزيعها بشكل متوازن بين المناطق مع التركيز على ما يلبي احتياجات سوق العمل فشملت الميزانية الجديدة مشاريع تعليمية وتدريبية تضم انشاء وتجهيز أكثر من الفي مدرسة للبنين والبنات وافتتاح أربع جامعات جديدة في الباحة وتبوك ونجران بالاضافة الى جامعة البنات في الرياض وانشاء مدنها الجامعية وحظيت الجامعات الاخرى بانشاء وتجهيز ست وخمسين كلية جديدة وانشاء تسع عشرة كلية وانشاء وتجهيز ثلاثة عشر مبنى للكليات والمعاهد التقنية والمهنية للبنين والبنات وافتتاح أربعة عشر معهدا فنيا.

ولاهمية رفع مستوى الرعاية الصحية فقد تم اعتماد مشاريع جديدة لانشاء وتجهيز أكثر من ثلاثة وثمانين مركزا للرعاية الصحية الاولية وتوفير متطلباتها في جميع مناطق المملكة وانشاء ثلاثة عشر مستشفى جديدا وتجهيز وتوسعة وتطوير العديد من المستشفيات الحالية والاهتمام بمراكز التعامل مع الحالات الطارئة ووحدات العناية المركزة ودعم البرنامج التكميلي لمعالجة الفقر والصندوق الخيري الوطني.

وتضمنت هذه الميزانية مشاريع لتنفيذ طرق جديدة يصل مجموع أطوالها الى حوالى ثمانية الاف كيلو متر والعديد من مشاريع الخدمات البلدية والعناية بالبيئة ودرء أخطار السيول وتصريف مياه الامطار وتنفيذ عدد من السدود وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي.

وفيما يخص القطاع الصناعي والتقني ومن أجل جذب الاستثمارات الصناعية اشتملت الميزانية على مشاريع جديدة للمدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع وايصال الخدمات الى حدود المدن الصناعية الاخرى والبدء بتنفيذ المرحلة الاولى من السياسات الوطنية للعلوم والتقنية والاعتمادات اللازمة لمواصلة تطوير تقنية المعلومات وتنفيذ التعاملات الالكترونية الحكومية.

وختاما أذكر الوزراء ورؤساء الاجهزة بالحرص والاهتمام بتنفيذ هذه الميزانية بما يخدم المواطن ويساهم في دفع عجلة التنمية الشاملة.

أسأل الله العلي جل شأنه أن يديم علينا نعمه وأن ينفع الوطن والمواطن بهذه الميزانية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وأفاد وزير الثقافة والاعلام ان وزير المالية وبناء على التوجيه الكريم أحاط المجلس بما تم رفعه للمقام السامي الكريم حول مشروع الميزانية الجديدة للدولة للعام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨ التي أعدت وفقا للتوجيهات الكريمة وبناء على ما ورد في النظام الاساسي للحكم ونظام مجلس الوزراء بخصوص الميزانية العامة للدولة وقرار المجلس الاقتصادي الاعلى رقم ٢٧/٩ وتاريخ ١٤٢٧/١١/١٢هـ المتعلق بالتقرير المرفوع للمجلس من الوزارة عن النتائج المالية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المالي الحالي ١٤٢٦/١٤٢٧ والتصورات الاولية لاعداد الميزانية العامة للدولة للعام المالي القادم ١٤٢٧/١٤٢٨

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-12-2006 العـــدد : 12500
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

الرعاية الصحية

*مشاريع جديدة لانشاء وتجهيز ٣٨٠ مركزا للرعاية الصحية الاولية في مختلف المناطق

* انشاء ١٣ مستشفى جديدا وتجهيز وتوسعة وتطوير العديد من المستشفيات الحالية

الطرق والصناعة

* تنفيذ طرق جديدة يصل مجموع اطوالها الى ٨٠٠٠ كيلو متر

* مشاريع جديدة للمدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع وايصال الخدمات للمدن الصناعية الاخرى وبدء تنفيذ المرحلة الاولى من السياسات الوطنية للعلوم والتقنية

والاوضاع الاقتصادية العالمية والمحلية.

وأبان وزير الثقافة والاعلام أن ايجاز وزير المالية تناول الاوضاع الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على ايرادات البترول وبالتالي على الايرادات العامة للدولة كما تضمن عرضا للتطورات الاقتصادية المحلية والنتائج المالية للعام المالي الحالي /١٤٢٦/١٤٢٧/ ووضع الدين العام ثم الملامح الرئيسية للميزانية الجديدة وذلك على النحو التالي:

فيما يخص الاقتصاد العالمي أوضح معاليه أن تقارير المؤسسات المالية الدولية تشير الى أن النمو الاقتصادي العالمي استمر قويا على الرغم من ارتفاع وتقلب أسعار البترول حيث لازال تأثيرها على نمو الاقتصاد العالمي محدودا وذلك نتيجة استمرار النمو القوي في عدد من الدول والتحسن المستمر في الاوضاع المالية للشركات والبيئة المالية المواتية.

وعلى الرغم من هذه الظروف المعززة للنمو الا ان بعض التقارير تشير الى وجود مخاطر تهدد استمرار النمو بهذا المعدل خصوصا التباطؤ في بعض الاقتصاديات الرئيسية وازدياد النزعة الحمائية الى جانب ظهور بعض الضغوط التضخمية.

وعن الاقتصاد الوطني أفاد وزير المالية أنه من المتوقع أن يبلغ حجم الناتج المحلي الاجمالي هذا العام١٤٢٦/١٤٢٧/١٤٢٧/٢٠٠٦م/ وفقا لتقديرات مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات /٠٠٠ر٠٠٠ر٢٠٠ر٣٠١ر١/ الفا وثلاث مئة وواحد مليار ومئتي مليون ريال بالاسعار الجارية محققا بذلك نموا نسبته /٤ر١٢/ في المئة مقارنة بنسبة /٣ر٢٣/ في المئة للعام السابق ٠

أما بالاسعار الثابتة فيتوقع أن يشهد الناتج المحلي الاجمالي نموا تبلغ نسبته «٢ر٤» في المئة حيث يتوقع أن ينمو القطاع الخاص بنسبة «٣ر٦» في المئة وقد حققت جميع الانشطة الاقتصادية المكونة له نموا ايجابيا اذ يقدر أن يصل النمو الحقيقي في الصناعات التحويلية غير البترولية الى «١ر١٠» في المئة وفي نشاط الاتصالات والنقل والتخزين «٥ر٩» في المئة وفي نشاط الكهرباء والغاز والماء «٥ر٥» في المئة وفي نشاط التشييد والبناء «٣ر٦» في المئة وفي نشاط تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق «٢ر٥» في المئة.

كما أن المملكة قد سجلت في الفترة السابقة سجلا مميزا في المحافظة على مستويات منخفضة للتضخم على الرغم من زيادة الانفاق الحكومي ونشاطات القطاع الخاص الا أن هناك بعض التحديات الرئيسية المتمثلة في تزايد الضغوط التضخمية خاصة في قطاع المقاولات ومواد البناء ويستدعي ذلك العمل للحد من ارتفاع معدلات التضخم ومراقبته.

وبالنسبة للدين العام بين وزير المالية أن حجم الدين العام بلغ بنهاية العام المالي الماضي /١٤٢٥/١٤٢٦/

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 19-12-2006 العـــدد : 12500
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

تنمية القوى البشرية

* ١٤٠ مليار ريال اعتمادات للمشاريع التنموية والخدمية في الميزانية الجديدة لتحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق

* ادخال وسائل تعليمية حديثة لتحسين الاداء واستمرار برنامج الابتعاث الاضافي بالتركيز على التخصصات المهمة

* زيادة الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية وتوزيعها بشكل متوازن بين المناطق مع التركيز على ما يلبي احتياجات سوق العمل

* انشاء وتجهيز ٢٠٠٠ مدرسة للبنين والبنات وافتتاح ٤ جامعات جديدة في الباحة وتبوك ونجران وجامعة للبنات بالرياض

/٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٤٦٠/ أربع مئة وستين الف مليون ريال تمثل نسبة /٣٩/ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي لعام ٢٠٠٥م مقابل /٨٧/ بالمئة لعام ٢٠٠٣م ويتوقع أن ينخفض حجمه ليصل باذن الله في نهاية العام المالي الحالي الى حوالى /٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٣٦٦/ ثلاث مئة وستة وستين الف مليون ريال لتتقلص نسبته الى /٢٨/ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي المتوقع لعام ٢٠٠٦م وستتضح الارقام النهائية لحجم الدين العام في نهاية العام المالي الحالي /١٤٢٦/١٤٢٧/ وسيستمر تسديد الدين العام خلال العام المالي القادم /١٤٢٧/١٤٢٨/ من حساب تسديد الدين العام. وأضاف وزير المالية أنه قد روعي عند أعداد الميزانية العامة للدولة للعام المالي القادم /١٤٢٧/١٤٢٨/ التوقعات لاسواق البترول العالمية وأثرها على الايرادات البترولية والتطورات الاقتصادية المحلية وتأثيرها على الايرادات الاخرى.

كما تم التركيز على المشاريع التنموية التي تؤدي الى استمرارية النمو ورفع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين وتم توزيع الاعتمادات المالية بشكل ركز فيه على قطاعات التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والطرق والخدمات الاجتماعية.

وقال وزير الثقافة والاعلام في ختام بيانه «ان خادم الحرمين الشريفين حث حفظه الله أعضاء المجلس على العمل الجاد والمستمر لتحقيق غايات وأهداف ومشاريع الميزانية وأن ذلك أمانة وطنية مناطة بكل مسؤول.

وعبر خادم الحرمين الشريفين في حديثه للمجلس عن شكره للمولى عز وجل على ما أفاء به من نعم على بلادنا داعيا الجميع الى تقدير هذه النعم والحمد والشكر لله فبالشكر تدوم النعم».